

في الفهم القرائي والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

أثر استراتيجية REACT في الفهم القرائي والتفكير المرن عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

أ.م.د. عدنان عبد الكريم محمود

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

The effect of the REACT strategy on reading comprehension and
flexible thinking among second-grade intermediate students in the
subject of reading and texts

Asst. Lec. Dr. Adnan Abdulkarim Mahmoud

Diyala University / College of Education for Human Sciences

adnana.ps.hum@uodiyala.edu.iq

مستخلص البحث

ولتحقيق هدف البحث، وضع الباحث فرضيتين صفريتين مثبتة في متن الفصل
الاول للبحث. إذ اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه، واعتمد على تصميم تجريبي من نوع
الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، إذ اختار الباحث قصدياً (متوسطة فاطمة للبنات) التابعة
للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / المركز لتطبيق التجربة فيها، إذ بلغت عينة بحثه (٦٦)
طالبة بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة، وكافاً
الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور،
تحصيل الإباء، درجات الاختبار القبلي في الفهم القرائي، ومقياس التفكير المرن)، وحدد الباحث
المادة العلمية أثناء مدة التجربة (تسعة) موضوعات في مادة المطالعة المقرر تدريسه للعام
الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وفي ضوء الموضوعات صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (٧٧)
هدفاً سلوكياً، توزعت على المستويات الآتية (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)، وأعدّ الباحث خطة
تدريسية لتدريس مجموعتي البحث، وبدأ الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠٢٤/ ٢/ ٢٢،
واستمرت التجربة لتاريخ ٢٠٢٤/ ٥/ ٧، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج
لببرنامج (SPSS) اصدار (٢١) للقوانين الآتية: (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط
بيرسون، سبيرمان براون)، وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

❖ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة باستراتيجية
REACT على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي ومقياس التفكير
المرن، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:-

في الفهم القرائي والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- ١- توصي قسم الأعداد والتدريب في تربية محافظة ديالى لإقامة دورات تدريبية للمدرسين في مادة المطالعة على وفق تطبيق إستراتيجية REACT وكيفية استخدامها وتوظيفها في تدريس المادة لما لها أثر ايجابي في تنمية الفهم القرائي ، والتفكير المرن عند الطالبات. واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية (البلاغة، والادب ، قواعد اللغة العربية).

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، الفهم القرائي، التفكير المرن

Abstract

To achieve the research objective, the researcher formulated two null hypotheses stated in the first chapter of the research. The researcher followed the experimental method and adopted a quasi-experimental design for the two research groups. The researcher intentionally selected Fatima Intermediate School for Girls, affiliated with the General Directorate of Education in Diyala Governorate/Center, to conduct the experiment. The research sample consisted of 66 students, with 33 students in the experimental group and 33 in the control group. The researcher statistically equated the two groups in the following variables: (chronological age in months, parental achievement, pre-test scores in reading comprehension, and flexible thinking scale).

The researcher identified the academic material during the experiment, consisting of nine topics in the reading subject scheduled for the academic year (2023-2024). Based on these topics, the researcher formulated 77 behavioral objectives distributed across the following levels: (knowledge, comprehension, application, analysis). The researcher prepared a teaching plan for both groups and began implementing the experiment on 22/2/2024, continuing until 7/5/2024. The researcher used statistical tools to analyze the results using the (SPSS) program, version (21), and applied the following statistical laws: (t-test, chi-square, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown).

At the end of the experiment, the researcher reached the following results:

❖ The experimental group students who studied reading using the REACT strategy outperformed the control group students in the post-reading comprehension test and the flexible thinking scale. Based on the results, the researcher recommends the following:

١) The Preparation and Training Department in Diyala Education Directorate should hold training courses for reading subject teachers on applying the REACT strategy, demonstrating how to use and implement it in teaching the subject, as it positively impacts the development of reading comprehension and flexible thinking among students.

To complement this research, the researcher suggests the following:

١) Conducting a similar study on another Arabic language subject (rhetoric, literature, Arabic grammar).

Keywords: Strategy, Reading Comprehension, Flexible Thinking

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تتجلى نقاط الضعف في تعلم فرع اللغة العربية في جوانب عديدة، فقد يحرز الطالب تقدماً في تعلم القراءة ومهاراتها المختلفة، لكنه يبقى متردداً عندما يتعلق الأمر بتحليل اللغة البسيطة. الجمل، فهي الأكثر تأثراً عند قراءة كلام معين (الدليمي، ٢٠١٣: ٤٦)، بالإضافة إلى ذلك، لا تزال اللغة العربية تواجه مشاكل في قراءة موضوعات مثل الأدب، تشير الأبحاث إلى وجود ضعف واضح في القدرة على الفهم القرائي لدى الطلبة الصف الثاني المتوسط، والسبب هو أن النص المقروء بعيد عن تحقيق الهدف من تدريس هذا المقرر، بالإضافة إلى قراءة النص بصوت عالٍ، يقوم المعلم بقراءة النص بصمت للطلبة، ثم يقرأ النص بصوت عالٍ، وهي مقسمة إلى أقسام معروفة، إذ يقرأ كل طالب قسماً واحداً حسب ترتيب جلوسه (عطية، ٢٠٠٦: ٢٥١) ولا تقتصر هذه المشكلة على المستوى المحلي بل تشمل أيضاً العديد من الطلبة، العرب والعالميين، وتوقف عند المعنى الأول، لا يمكنهم القراءة بين سطور النص، ولا يمكنهم الولوج إلى أعماق النص لاكتشاف معنى النص أو اتجاهه، ولا يمكنهم نقد النص من الداخل للتعبير عن آرائهم الخاصة، قبوله أو رفضه (عليوات، ٢٠٠٧: ١٢٣)، وجود صعوبات لدى الطلبة في تعلم القراءة وفهم ما يقرأونه، بما في ذلك المحتوى المتعلق بطبيعة اللغة العربية، بسبب تقارب أشكال الحروف واختلافها. أصواتهم، بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بالطالب وقصوره في الفهم القرائي (عطية، ٢٠١٠: ٤٩)، أدت إلى إصابة العديد من معلمي اللغة العربية بضعف في تعليم القراءة أو طرق تدريس النص أو خطط التدريس، مما أدى إلى فقدان الطلبة للحماس والرغبة في القراءة تدمر تأثير القراءة الذي يريدونه. والاستفادة منها بفهمها وإظهارها في حل المشكلات التي تواجهها في الحياة اليومية (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٩: ١٥٠)، وخلاصة القول أن الباحثين يرون أن

التركيز لا ينصب على القدرة على القراءة بقدر ما ينصب على القدرة على القراءة. إن فهم ما يقرأ وفهمه للنص لا يمكن أن يتم إلا من خلال دراسة الأساليب والأساليب والاستراتيجيات الحديثة. وقد قام الباحث بتشخيص نقاط الضعف في موضوعات القراءة والنص والتفكير المرن من خلال مسيرته الأكاديمية وخبرته الأكبر. وفي أكثر من (٢٠) عاماً من مهنة التدريس، ومن خلال قراءة المؤلفات والأبحاث السابقة، والتعرف على العديد من الرسائل الجامعية ورسائل الماجستير حول الفهم القرائي والتفكير المرن، يرى الباحث أنه لا توجد طريقة مناسبة لتعليم الفهم القرائي وتبسيطه. الإجراءات أو الاستراتيجية. وهذا ما دفع الباحثين إلى معالجة هذه المسألة من خلال الدراسات التي تحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

(هل هنالك أثر لأستراتيجية REACT تنمية الفهم القرائي والتفكير المرن عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص؟).
ثانياً: أهمية البحث:

يعد التعليم عنصراً أساسياً في نقل العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات، كما أنه يساعد في نقل المعلومات المتنوعة عبر الأجيال (أبو جدو، ٢٠٠٠:٩). إن دافعهم للبحث والاستكشاف من خلال الكلمة المطبوعة هو أنها تظل مصدراً مهماً للعلم والمعرفة في مجال الحياة (جاب الله وآخرون، ٢٠١١: ٨٧). ولكي يحقق التعليم أهدافه لا بد من وجود وسيلة اتصال يمكن من خلالها تطبيق الأنظمة على العملية التعليمية، وهذه الوسيلة هي اللغة (زاير وداخل، ٢٠١٢: ١٩). التعليم بلا لغة، لأنها تعتبر أداة للتعلم والتدريس، فبدون لغة تكون العملية التعليمية مستحيلة (الكخون، ١٩٩٢: ٢٩) اللغة أداة تعبير ووسيلة تسجيل ونشر. فهو يتطلب إعداداً بدنياً ونفسياً، فضلاً عن توفير فرص التعلم الاجتماعي، لأنه يعكس حياة الأفراد والأمم. في كافة المجالات (الخفاف، ٢٠١٤: ٢٣) إذ تعد اللغة العربية كائناً حياً يخضع لعوامل النشوء والارتقاء والتبدل والتطور، فتتولد الكلمات الجديدة وتضمحل أخرى قديمة، وهي عميقة الجذور وأرفة الظلال، بأسقة الأفنان، إنها الدوحة الشامخة في رياض اللغات السامية، وقد حافظت العربية على نظارتها وحيويتها وقدرتها على العطاء والإبداع وامتازت بثبات أصوات حروفها على مدى العصور والأجيال (مصطفى، ٢٠٠٨: ١١).

ويرى الباحث أن المناقشات حول القراءة وأهمية النصوص في مختلف فروع اللغة العربية اختارها الله تعالى وجعلها لغة القرآن الكريم بكلمته تعالى (بل نعلم أنهم يقولون، وهو ما لا يعلمه إلا البشر بألسنتهم الملحدة) سورة النحل: ١٠٣.

القراءة في مرحلة التعلم تتطلب تعاون الأسر والمدارس والمكتبات، ولا بد من غرس حب القراءة في نفوس الطلبة وأولياء الأمور، وتعليم الأطفال كيفية حب القراءة، وتقديم المساعدة لهم. هدية تثري حياتهم لأنها تفيدهم، وتوسع دائرة خبراتهم، وتفتح لهم الأبواب الثقافية، وتمكنهم من المرح والاستمتاع، وتمنحهم حساً لغوياً دقيقاً (البطائنة وعلي، ٢٠٠٥: ١١٢)

فالفهم عملية تتضمن ربط الحقائق والتجارب والمعرفة الجديدة بالمعلومات والخبرات المكتسبة، وتتضمن بناء هياكل معرفية لبناء كل متكامل (القطامي، ٢٠١٣: ٤٤٥). ومن ثم فإن الفهم القرآني هو أبرز مهارة القراءة، والهدف الأبرز من تعليم القراءة هو تنمية القدرة على فهم محتوى المواد المطبوعة لكل مرحلة ومستوى تعليمي. ، والقراءة الحقيقية هي القراءة في أزواج. وإذا كانت القراءة عملية نفسية معقدة لها عمليات فرعية عديدة، فإن الاستيعاب هو العملية الأساسية التي تدور حولها سائر العمليات الأخرى، والفهم هو قمة مهارات القراءة وأساس كل عمليات القراءة، هو العامل الأساسي الذي يحكم جميع فنون اللغة (إسماعيل، ٢٠١٣: ٩١) يشمل الفهم القرآني إجراء اتصالات صحيحة بين الرموز والمعاني، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعاني المناسبة، وتنظيم الأفكار واستخدامها في الأنشطة الحالية والمستقبلية، مع النمو المستمر، في عملية القراءة تتخذ أشكالاً عديدة، هدفها فهم الأفكار (زهران، ٢٠٠٩: ٣٧٠)، ويرى الباحث أن الفهم القرآني يشمل العديد من المهارات والمعارف التي يتم تعلمها في التدريس الصفي لأنه يتطلب مهارات جيدة يأتي المعلمون لتدريسها، إذ يلعب مدرسوا اللغة العربية دوراً مهماً في تعلم الطالبات فهم القراءة.

تحتاج الطالبات إلى تفكير مرن لبناء المعرفة بمختلف المفاهيم، وأن التفكير المرن هو القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، والقدرة على الاستعداد ومراعاة الآراء المختلفة، والشعور المرن بالكفاءة الذاتية، إذ يتلقى المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر ويمتلك المرونة والمعرفة العملية لاتخاذ قرارات بديلة. التكيف مع الأدوار المختلفة وقبول التغييرات في مجالات المعرفة أو مواقف التعلم الجديدة (ايمون جوزيف، ٢٠٢٠: ٤)

إنَّ التفكير المرن هو القدرة على فهم الآخرين وحماية النفس من القلق، وهذه القدرة على تحمل التناقضات بين الذات والآخرين من شأنها جلب الأذى والصراع على المتعلمين الأفراد، وبالتالي زيادة قدرة الفرد على التعامل مع الأزمات. بطريقة مرنة يعمل الإنسان على التفكير المرن لزيادة المكافآت وتجنب العقبات، مما يعني أن الفرد ذو التفكير المرن، عندما يكون

لديه ما يكفي من الحركة، والعواطف، والعلاقات الأسرية، والعلاقات مع الآخرين، يصبح قادراً. التأثير على الآخرين. (مالهي وآخرون، ٢٠٠٥: ١٥٦)

يعدُّ المدرسون العامل الأهم والحسم في تحسين وتطوير العملية التعليمية بكافة مكوناتها، فبدون كفاءة المعلمين وفعاليتهم وتقانيهم في المهنة، ستكون فعالية كل الإصلاحات محدودة، إذ سيكون المعلمون بروحه وروحه ذهب الجهد في ذلك. وترجمتها إلى خطط عمل ودروس وسلوكيات (مصطفى، ٢٠٠٧: ١٠٨)

لكي تكون الطريقة فعالة، يجب أن تتوفر فيها بعض الشروط، أهمها تحفيز دافعية التعلم لدى المتعلمين، إن الاعتماد على خبراتهم السابقة وإتاحة الفرص لهم لممارسة سلوكيات التعلم المطلوبة (شحاته، ١٩٩٨: ٩٧)، واستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة فعالة يتيح للمتعم أن يتعلم بنفسه بفعالية حقيقية كما أنه قادر على مواجهة الجديد. الوضع التعليمي أفضل من السابق والقدرة على اكتساب معلومات جديدة مناسبة للتعلم وتقييمها وتطبيقها في مواقف حياتية جديدة واستخدامها في حل المشكلات، والمشكلات التعليمية التي يواجهها في المستقبل (السلطي، ٢٠٠٦: ٦)

وتعد استراتيجية REACT والتي تتكون من خمس مراحل هي (الربط Relating، الخبرة Experiencing، التطبيق Applying، التعاون Cooperating، النقل Transferring). (Ultay & Calik, 2016, P 14) وأساس عمل استراتيجية REACT الربط بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة وتطبيق هذه الخبرات في الحياة وأساسها التفاعل داخل الصف عن طريق التعاون والمشاركة بين المتعلمين لتحسين التعلم إذ يتم اعدادهم لكي يكونوا قادرين على حل المشكلات وفهم المفاهيم العلمية (Ultay, E, 2012, p 201) وكما إن إستراتيجية REACT تزيد من اهتمام المتعلمين بالمادة الدراسية لأنها تتيح الفرصة للمتعلمين لرؤية أهمية الموضوع في الحياة وتساعدهم على حل مشكلات الحياة الحقيقية المرتبطة بالمفاهيم. Kurt & (Ayas, 2012, p 981) وتعدُّ إستراتيجية REACT من الإستراتيجيات المهمة والمفيدة في التدريس الصفي إذ تسعى الى تعديل مسارات تفكير المتعلمين وإعادة تنظيمها وهذا يصلح نكاهم، ويكسبهم التعامل مع المواقف الحياتية بابداع في التعرف الابداع والفهم نحو المادة. (Ultay & etal, 2017, p 47) لذا اختبار الباحث الصف الثاني المتوسط لكونه يمثل مرحلة ادراك وافهام ، واستيعاب الطلبة لما يقومون به من اعمال في حياتهم المستقبلية. ويمكن تلخيص اهمية البحث في الآتي:

- ١- أهمية التربية الحديثة كونها وسيلة في تنمية المهارات والمعارف في حياة الطالبات.
- ٢- أهمية اللغة كونها اداة التفاهم بين جميع البشر.
- ٣- أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف.
- ٤- أهمية الفهم القرائي كونها الهدف الرئيس للقراءة والمطالعة في اللغة العربية.
- ٥- أهمية التفكير المرن كونها من الاهداف الرئيسة للتعلم الصفي
- ٦- أهمية استراتيجية REACT التي تركز الطالبة في التعليم الصفي وتحفزه على تعلم المهارات العلمية المختلفة.

- ٧- أهمية الصف الثاني المتوسط كمرحلة دراسية ضمن المرحلة المتوسطة.
- ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على: (أثر استراتيجية REACT في الفهم القرائي والتفكير المرن لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص)
- رابعاً: فرضيات البحث:

- ١- يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي.
 - ٢- لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير المرن .
- خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في الآتي:

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط.
- ٢- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية الحكومية محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة المركز.
- ٣- الحدود العلمية: موضوعات مادة المطالعة والنصوص.
- ٤- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤
- سادساً: تحديد المصطلحات:
- ١- الأثر: عرفه كل من:

١. (اشحاته والنجار ٢٠٠٣) أنه: محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعليم المقصود (شحاته النجار، ٢٠٠٣: ٢١)

٢. (ابراهيم، ٢٠٠٩) أنه: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن اذا انتقت هذه النتيجة ولم تحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠)

*-التعريف الاجرائي للباحث: هو ما يحصل عند حدوث نشاط مقصود، والتغير الذي يحدث على المتغير التابع بعد تأثره بالمتغير المستقل.

٢-استراتيجية REACT : عرفها:

١. أنها نهج التعلم القائم على السياق الذي يتوقع استخدام سياقات مألوفة في ربط تجارب الطلبة بالمعرفة الجديدة مبنية على أساس نظرية التعلم البنائي (Crawford, 2001,p3).

٢. هي تطبيق للنهج المستند الى التعليم السياقي في إعداد الصف الدراسي، وفقاً لدراسة مركز البحث والتطوير المهني الأمريكي ويتم تنظيم المناهج والتعليمات المستندة الى هذه الاستراتيجية لتشجيع خمس أشكال أساسية من التعلم: (الربط، الخبرة، التطبيق، التعاون، النقل). (Ultay, E & Ultay, N, 2014,p 234)

*-عرفه الباحث اجرائياً: أنها مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي تستند الى التعليم والتعلم اعتمدت في تدريس طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الثاني المتوسط للوحدات المحددة والمقررة مسبقاً من كتاب اللغة العربية -الجزء الثاني وتشمل الخطوات (الربط، الخبرة، التطبيق، التعاون، النقل).

٣ - الفهم القرائي : عرف.

*- أنه عملية عقلية تتضمن إدراك القارئ لمعلومات الموضوع المقروء مع تكامل هذه المعلومات بين الجوانب اللغوية، والرسومية، وبين المعلومات الصريحة والضمنية (٥٣ . Taybr martin , 1990 : p).

*-أنه عملية بنائية يؤديها القارئ، وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: القارئ ، النص القرائي ، السياق، أو هو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية ، التي تختلف من شخص لآخر ومن مرحلة لأخرى (٤-٣ Thompson 2000 : p).

*-التعريف الإجرائي للفهم القرائي: هو قدرة واداء طلاب الصف الثاني المتوسط(عينة البحث) على فهم الموضوعات القرائية، المقررة تدريسها في أثناء مدة التجربة الواردة في كتاب

اللغة العربية الجزء الثاني للصف الثاني المتوسط ، وإيجاد العلاقات بينها، من طريق إجاباتهم على اختبار الفهم القرائي.

٤-التفكير المرن: عرف

*-أنه: قدرة الشخص للنظر في الامور لمواقف الحياة المختلفة من زوايا وطرائق متعددة

(العجيلي، ٢٠٢١: ١٩)

*-أنه: القدرة على تعميم الحلول او الافكار او الخيارات وتحويلها الى أفكار مناسبة

وملائمة لتعلم الصفي(الخليبي، ٢٠٠٥: ٨٩)

*-التعريف الاجرائي: أنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات عينة البحث على

المقياس المعد من قبل الباحث المتكون من (٣٠) فقرة بعد استخراج صدقه وثباته.

٦-الصف الثاني المتوسط: وهو أحد صفوف المرحلة المتوسطة في العراق ، ووظيفته

الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية ، وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية للمرحلة

المتوسطة التي تشمل (الاول والثاني والثالث) (وزارة التربية ، ٢٠١٢ : ١١).

٧-المطالعة والنصوص :

عرفت :أ-لغة : تَطَّلُعُ طُلُوعاً ومَطَّلِعاً ومَطَّلِعاً ، فهي طالعة طالع الشيء : اطلع عليه

بإدامة النظر إليه ، طالع الكتاب : قرأه(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ج:٨، ٥٣٢).

ب-اصطلاحاً:عرفها كل من:

١.أنها عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تغير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ

عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم

والتذوق وحل المشكلات(البجة ، ٢٠٠٠ : ٢٥).

٢. بأنها عملية تُعرَّف الرموز الكتابية وفهم وتفسير وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز

(مصطفى ، ٢٠٠٧ : ٩٧).

*-التعريف الاجرائي للباحث : ما يتضمنه كتاب اللغة العربية الجزء الثاني لمادة

المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م في

العراق من نصوص نظرية وشعرية في موضوعات مختلفة منها الدينية والادبية والاجتماعية

والعلمية.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة.

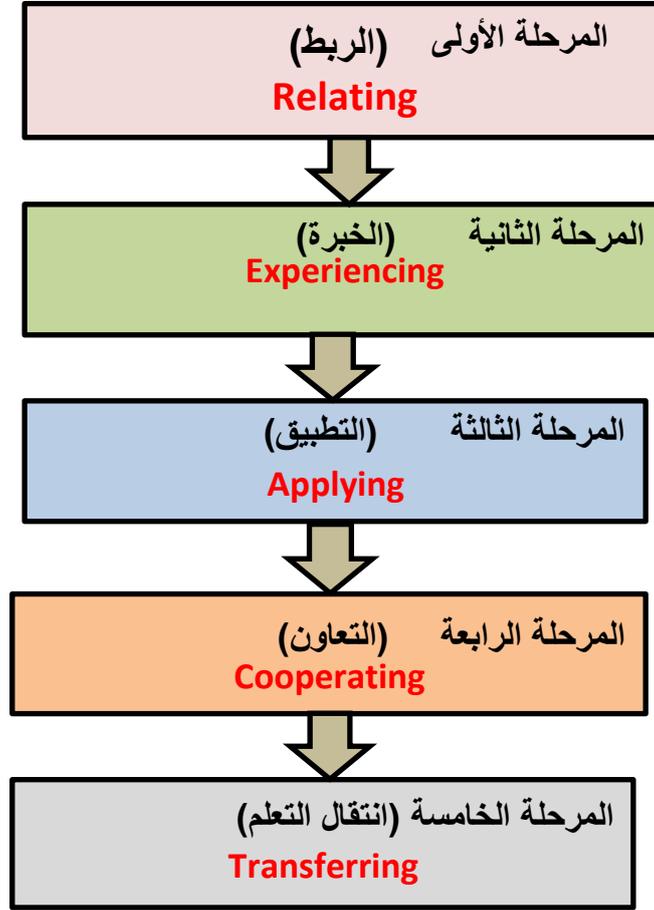
أولاً: جوانب نظرية.

المبحث الاول: إستراتيجية REACT في التدريس الصفي.

اقترح Crawford في عام ٢٠٠١ استراتيجية REACT التي تتكون من خمسة مراحل، لتنشيط الخبرة السابقة لدى المتعلم التي سوف يبني عليها تعلم جديد وربطها بالمواقف الحياتية حتى تزداد الدافعية لدراسة موضوع جديد (Utami, 2016,p100-101) إذ يستطيع المتعلم بناء روابط بين الخبرات الجديدة والاحداث اليومية وهذا يؤدي الى زيادة الاهتمام بالمادة التعليمية (Demircioglu,2012,p101) ، ويرى الباحث إن هنالك عجز في الفهم القرآني والتفكير المرن في ربط المحتوى بالواقع الذي يعيشه الطالب لذلك فأن استراتيجية REACT هي إحدى الإستراتيجيات التي تتغلب على هذا العجز إذ دائماً تبدأ بتعلم أي مفهوم من خلال الاجابة عن هذا السؤال: لماذا علينا أن نتعلم هذا؟، وأن استراتيجية REACT تربط المفاهيم الجديدة بالواقع واهتمامات المتعلم (Widad,etal,2019,p1)، وتتضمن استراتيجية REACT خمس مراحل يمر بها المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية وهذا ما أكده مركز البحوث والتطوير المهني الأمريكي (CORD, 2017) وهي كما في المخطط الآتي:-

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
 في الفهم القرآني والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
 الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
 مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل



مخطط (١)

مراحل استراتيجية REACT (اعداد الباحث)

٢- خطوات تنفيذ استراتيجية REACT في التدريس: وفيما يأتي شرح لكل مرحلة من

مراحل الإستراتيجية الخمس:

١- R من كلمة Relating (الربط، العلاقة): وهي ربط المفهوم بالواقع وهي أهم المراحل في استراتيجية REACT إذ يحدث التعلم في اطار الحياة إذ يتم جذب انتباه المتعلم نحو المعرفة الجديدة او المفهوم الجديد عن طريق تقديم أمثلة من واقع الحياة اليومية فيتم ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.

٢- E من كلمة Experiencing (الخبرة): وهي مرحلة اكتشاف المفهوم الجديد أو المعرفة الجديدة للموضوع المراد دراسته، باستخدام الخبرة السابقة للمتعلم، فيتم تقديم الأنشطة من قبل المعلم وعن طريق الاستكشاف والاستقصاء يتعلم المفهوم الجديد وهذا محور هذه المرحلة.

في الفهم القراني والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣- A من كلمة Applying (التطبيق): وهي مرحلة تطبيق المفهوم الجديد في أنشطة وتمارين وأمثلة وفي هذه المرحلة يساعد المعلم المتعلمين على فهم المعلومات الجديدة وتعميق المعرفة وصلها.

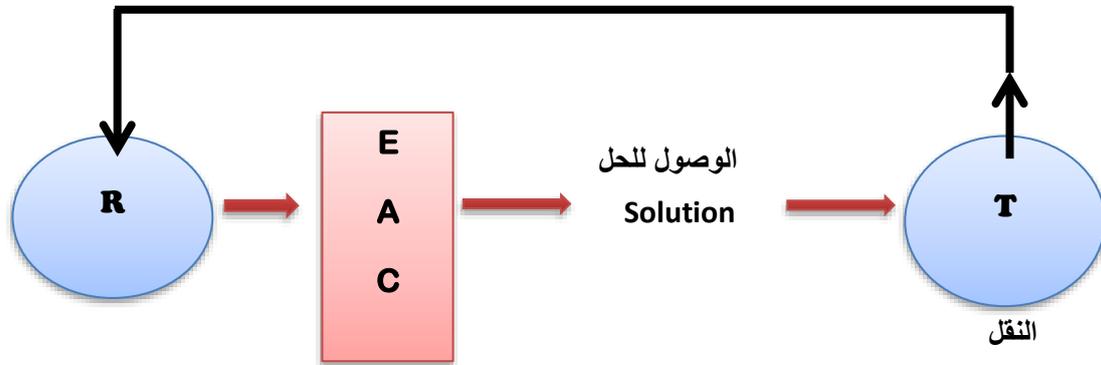
٤- C من كلمة Cooperating (التعاون):- في هذه المرحلة يتم عمل مجموعات تعاونية غير متجانسة من المتعلمين وذلك لتحسين تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم إذ يتم تقديم الافكار فيما بينهم من جميع جهات النظر فيتم تبادل الخبرات بينهم في حل المشكلات المرتبطة بالمفاهيم الجديدة وتنمي المهارات التعاونية فتحدث المشاركة والاستجابة والتواصل مع الآخرين.

٥- T من كلمة Transferring (الانتقال) وهي مرحلة انتقال المعرفة الجديدة المتكونة عند المتعلم مع مواقف جديدة وبذلك يكتسب المتعلمين القدرة على حل المشكلات، وعلى المعلم أن يساعد المتعلمين على نقل ما تعلموه الى الحياة العملية .

(Demircioglu,2012:102)

وبهذه الخطوة الاخيرة تبدء مرحلة جديدة cyclic process عمليه دورية كما في المخطط

الآتي:



مخطط (٢)

العملية الدورية لستراتيجية REACT (Utlay, ٢٠١٢) هذه خطوات أساسية تمتد من الفهم الأساسي الى تعميق الفهم الذي يمكن أن ينمي التفكير عند المتعلمين.

٣- أهمية استراتيجية REACT في التعلم الصفي: تكمن أهمية استراتيجية REACT في

الآتي:-

١- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم عن طريق ربط الخبرة السابقة عندهم بالمعرفة الجديدة بالحياة اليومية للمتعلم.

- ٢- تنمي الذكاء والتحليل والاستنتاج والقدرة على فهم المعلومات.
- ٣- تصحح المعلومات والمفاهيم الخاطئة السابقة الموجودة عند المتعلم.
- ٤- بقاء أثر البنية المعرفية مدة أطول مما لو استعملنا الأساليب التقليدية.
- إن التعلم عن طريق هذه الاستراتيجية يمكن أن يقوي ذاكرة المتعلمين لأن لديهم خبرة باكتشاف مفهوم ملموس (Ultay,etal 2017,p47)
- ٥- تنمي المهارات التعاونية والتواصل عن طريق المناقشة مع الزملاء في حل الأنشطة وهذا يزيد من شعورهم بالمتعة وحبهم للمادة التعليمية وزيادة نجاحهم.
- ٦- يساعد التعلم بالstratigية REACT المتعلمين على التواجد في الحياة الواقعية ويشجعهم على تطبيق معارفهم فيجعلهم أكثر نشاط في بناء معرفتهم وليس فقط قبول المفاهيم من المعلم (Karsli&Yigit, 2016,p473)
- ٤- دور المدرس في استراتيجية REACT :-
- ١- العلاقة، الربط Relating: يقوم المدرس باستثارة الدافعية عند الطلاب عن طريق تقديم الأمثلة للطلاب من الحياة العملية وتوضيح العلاقة بين المعرفة السابقة عندهم والحياة اليومية.
- ٢- الخبرة Experiencing: يقدم للمتعلمين مجموعة من الأنشطة وعرض ما توصلوا اليه من الفهم والاستكشاف عن المادة التعليمية الجديدة مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- ٣- التطبيق Appling: يقوم المعلم بتقديم الأسئلة والتمارين تطبيقاً للمعرفة التي توصلوا اليها وهذا يزيد من فهم المتعلمين للمادة التعليمية الجديدة.
- ٤- التعاون Cooperating: يطرح المدرس بعض الأسئلة ويطلب من المتعلمين حلها على شكل مجموعات تعاونية ويطلب من كل مجموعة مناقشة ما توصلوا اليه وتقديم الحلول.
- الانتقال Transferring: يقوم المعلم بشرح ظواهر ومشكلات متعلقة بالحياة كذلك مرتبطة بموضوع الدرس ويطلب من المتعلمين استنتاج العلاقة بينهم، ويطلب من المتعلمين طرح مواضيع اخرى من الحياة مرتبطة بالمادة التعليمية، إذ ان دور المدرس هو شيء مهم يدعم تحسين تعلم المتعلم بدءاً من زيادة قدرة المتعلمين أنفسهم واختيار طرق التعلم بالإضافة الى تمارين حل المشكلات الرياضية المختلف (Ultay&Calik, 2016)

ويرى الباحث إن هذه الإستراتيجية تجعل من المادة العلمية أسهل وأكثر إستيعاباً عند المتعلمين في المطالعة والنصوص وذلك لأنها تربط المادة الدراسية بالحياة العملية عند الطالب فتتمى عندهم الاطلاع والنكاء والتفكير بالإضافة الى أن الطالب سوف يكون محور العملية التعليمية، وتنمية القدرات العقلية باستخدام التحليل والاستنتاج. وتطوير خبراتهم السابقة حتى تبني عليها المعارف الجديدة ، وهذا يزيد من الدافعية عند المتعلم، وتنشيط العمل الجماعي، والسماح بتبادل الأفكار والآراء لديهم لزيادة الثقة عند القراءة ، مع تقديم تغذية راجعة من قبل المدرس وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم، وباستخدام هذه الإستراتيجية يكون الطالب قادر على فهم اغلب المفاهيم التي يقرأها ويتمكن من توصيل الأفكار واحترام الفائدة من القراءة وتوسيع التفكير المرن.

المبحث الثاني:التفكير المرن:

ان المرونة تساعد الفرد على الافادة من الأفكار الجديدة والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات تساعد على التكيف مع الظروف المحيطة والتعامل مع الصعوبات والمشكلات، وأن المرونة الفكرية لا تعني التسرع انما القدرة على الانتقال بين الحلول المتوفرة و إيجاد حلول اخرى غير متوفرة ، وكما كان الفرد يحمل خاصية المرونة كان اكثر ايجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، والنظرة الايجابية التي يمتلكها الفرج في الحياة العامة تبين مكانته و قيمته الاجتماعية لأنها سبب في الحركة العمل، وبما أن العلم ينظم طريقة التفكير او اسلوب الممارسة العقلية فإنه في ذات الوقت ينظم للعالم الخارجي، اي ان العلم لا يقتصر على تنظيم الحياة الداخلية فحسب بل يتعداه الى تنظيم العالم المحيط ذلك لأن هذا العالم مليء بالحوادث المتشابكة والمتداخلة (عبدالعزیز، ٢٠١٣ : ١٨٩).

وتشير المرونة إلى قدرة الفرد على التكيف مع الظروف البيئية الجديدة وغير المتوقعة،

وقد اقترح

Barak (٢٠١٦) ثلاثة عوامل رئيسة لقياس التفكير المرن، ولا سيما في التعليم

المعاصر، وتتمثل هذه العوامل بالآتي :

١- الانفتاح على أفكار الآخرين: وهي القدرة على التعلم من الآخرين وإدارة العمل

الجماعي

والاستماع إلى وجهات نظر متعددة .

٢- التكيف مع التغييرات في موقف التعلم: وهي القدرة على إيجاد حلول متعددة ، وحل المشاكل غير المألوفة ، ونقل المعرفة إلى مواقف جديدة .

٣- قبول تقنيات التعلم الجديدة أو المتغيرة : وهي القدرة على التكيف بسهولة مع التقنيات الجديدة والمتقدمة واستخدامها بشكل فعال لتعزيز التعلم الهادف (Barak,2013: 82) وتتعلم المرونة بقدرة الفرد على الربط بين الأفكار أو المجالات المعرفية التي تبدو أنها غير مرتبطة ببعضها الآخر، وهذا الأمر متعلق بالطلاقة، فالفرد الذي يتمتع بمرونة عالية لا يقتصر على سرد الأفكار الجديدة ، ولكن يجد ما يوحدتها ((Elisa et al, 2018: 349 ويقع التفكير المرن في قمة الأنشطة العقلية، إذ بواسطته يتمكن الفرد من توظيف أكثر عملياته العقلية ان لم تكن جميعها تقريبا، أي ان التفكير المرن يعد موجه لكل ما يقابل الفرد من مشكلات ليجد من خلاله ما يناسبها لها من الحلول، فهو عملية يمارس الذكاء بصورة النشاط (على الخبرات) غباري و ابوشعيرة، : ٢٠١١ ٧٢

خصائص التفكير المرن: لخص (٢٠١١) Tracy خصائص التفكير المرن بالآتي :

١- هو أفضل طريقة تحمي من الانكسار أمام المواقف الصعبة، ويتمثل في إن الإنسان يواجه غالبا في حياته الكثير من المواقف الصعبة التي لا تحسم أبدا على وفق رغباته أو أهدافه، لذلك فإن أفضل طريقة لامتلاك التفكير المرن هو القدرة على التكيف مع المتغيرات التي تواجه الفرد دائما، والتأقلم مع كل ما هو جديد .

٢- يعزز الإبداع، إذ ان امتلاك الفرد للمرونة المعرفية يجع ل تحقيق الأهداف الشخصية والجماعية فعالا ومثمراً.

٣- يمنح الفرد القدرة على التكيف والتقويم الصحيح، إذ أن العقل الذي يتصف بنسبة عالية من المرونة له القدرة على التقويم الصحيح والتكيف مع الأعمال المختلفة، وترتبط المرونة بالدوافع، وعادة ما يؤثر تغير البيئة والموقف والسلوك في طريقة التفكير .

٤- تجعل الفرد يبتعد عن التفكير المحدود، إذ ان التفكير المرن ينقل الفرد بعيدا من نماذج التفكير المحدود إلى آفاق الانفتاح والإمكانيات اللامحدودة .

٥- التفكير المرن ضروري لتحقيق الأهداف التعليمية بنجاح .

(Tracy, et.al., 2011: 106)

المبحث الثاني: دراسات سابقة.

بعد اطلاع الباحث على المجلات العلمية، والأدبيات والمواقع البحثية في شبكة الأنترنت لم يجد الباحث أي دراسة عربية أو أجنبية تناولت اثر استراتيجية REACT في الفهم القرائي والتفكير المرن، ويمكن تلخيص الدراسات السابقة في الجدول الآتي:-

جدول (٧)							
الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية REACT							
ت	اسم الباحث والفئة والسنة	المعكوس التعليمي	المنهج المستخدم	العينة ونوعها	المادة الدراسية	التفكير	
						المستقل	المتبوع
1	(Qadri,etal, 2019) قياس	لغوية	تجريبي	٦٥ طالب (ذكور)	رياضيات	استراتيجية REACT	- التفكير الإبداعي - التحصيل
2	Arfiani, 2020 التعليمية	المرحلة ابتدائية	تجريبي	٤٢ طالب (ذكور و إناث)	رياضيات	استراتيجية REACT بمساعدة وسائل الكتاب	- التفكير على حل - المشكلات الرياضية - التحصيل
3	(Murhayati, 2021) قياس	الثانوية العليا	تجريبي	٥٥ طالب (ذكور)	رياضيات	نموذج CUI مع استراتيجية REACT والخريطة الذهنية	- التفكير على التواصل - الرياضي - التحصيل
4	حسين ٢٠٢١	الجامعة	وصفي	٥٠ طالب وطالبة	الإرشاد النفسي والتوجيه	التفكير المرن	السمات الشخصية

*-الموازنة بين الدراسات السابقة .

- ١-نوع المادة:- تباينت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية دراسة (Qadri,etal) ، (٢٠١٩) و (Arfiani، ٢٠٢٠ و دراسة Murhayati، ٢٠٢١) على اخذ مادة الرياضيات، ما عدا دراسة(حسين ٢٠٢٠) اخذت مادة الارشاد التربوية والتوجيه النفسي.
- ٢-المنهج المعتمد في البحث: تباينت الدراسات السابقة باعتمادها المنهج البحث التجريبي فدراسة (Qadri,etal)، (٢٠١٩) و (Arfiani، ٢٠٢٠ و دراسة Murhayati، ٢٠٢١) اعتمدت على المنهج التجريبي ، ما عدا دراسة(حسين ٢٠٢٠) اعتمدت على المنهج الوصفي.
- ١- المستوى التعليمي:- تباينت الدراسات السابقة بمستوى اختيار العينة فكانت دراسة (Qadri,etal)، (٢٠١٩)، ودراسة Murhayati، (٢٠٢١) على العينة الثانوية، ما

عدى دراسة (ArfianRi، ٢٠٢٠) تناولت المرحلة الابتدائية ودراسة (حسين ٢٠٢٠) تناولت المرحلة الجامعية ، اما عينة البحث الحالي فتناولت الصف الثاني المتوسط. ٢- حجم العينة: تراوحت الدراسات السابقة في حجم العينة ما بين (٤٢-٦٥) طالبة، بينما دراسة (حسين ٢٠٢٠) بلغت حجم العينة (٤٠٠) طالب وطالبة، أما البحث الحالي فكانت حجم العينة متكونة من ٦٦ طالبة. ٣- الوسائل الاحصائية:- اختلفت الوسائل الاحصائية حسب متطلبات كل دراسة وعينتها وأهدافها أما بالنسبة للدراسة الحالية سوف يعتمد على الوسائل الإحصائية التي تناسب تحقيق هدف الدراسة.

*- جوانب الافادة من الدراسات السابقة: يمكن اجمالها في الآتي:

١. ارشاد الباحث في صياغة المشكلة، وتحديد اهمية متغيرات البحث، والاطلاع على المصادر الخاصة باستراتيجية REACT في التعلم والتدريس الصفي.
2. ارشاد الباحث في تحديد نوع التصميم التجريبي، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثه.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً- منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لاجراء بحثه، الذي يعدُّ من أكثرها دقة وموضوعية (الزويبي وآخرون، ١٩٨١: ٨٥) التصميم التجريبي: أن التصميم التجريبي للبحث يتوقف تحديده على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث، ومن المعروف ان البحوث التربوية لم تصل الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط، لأن توافر درجة تامة من الضبط أمر بالغ الصعوبة بسبب حكم الظواهر التربوية المعقدة (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٨١)، ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة وللاختبار القبلي والبعدي الشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية REACT	الفهم القرائي	أختبار الفهم القرائي
الضابطة	—	التفكير المرن	مقياس التفكير المرن

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس قضاء بعقوبة، أما العينة هم طالبات الصف الثاني المتوسط، إذ اختيرت قصدياً ثانوية (فاطمة للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / المركز، لتمثل ميدان التجربة لسهولة تنقل الباحث لها، وتعاون ادارة المدرسة مع الباحث، وبطريقة السحب العشوائي، اختيرت الشعبة (ب) وعدد طالباتها (٣٣) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية، واختيرت الشعبة (أ) وأفرادها (٣٣) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة .

*تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحث احصائياً في بعض المتغيرات ومنها ما يأتي:

- ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
 - ٢-التحصيل الدراسي للاباء، والامهات.
 - ٣-الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي .
 - ٤- مقياس القبلي لمجموعتي البحث في التفكير المرن
- ثالثاً- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): هناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-
- أ:- العوامل الخارجية, وتشمل:-
- ١- اختيار أفراد العينة:- حاول الباحث قدر الإمكان تقادي الفروق في اختيار العينة و إجراء التكافؤ بين المجموعتين احصائياً واطافة انه من بية اجتماعية متشابهة الظروف.
 - ٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرض البحث لأي حوادث .
 - 4-العمليات المتعلقة بالنضج:- لم يكن لهذا العامل أثر، لأن مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث.

5-أداة القياس:- أستعمل الباحث اختبار الفهم القرائي ومقياس التفكير المرن لطالبات الصف الثاني المتوسط بين طالبات مجموعتي البحث.

6-الظروف الفيزيقية:- لم تؤثر الظروف الفيزيقية على اجراء التجربة لطالبات المجموعتين.
ب:- العوامل الداخلية:

1-القائم بالتجربة: درس الباحث بنفسه طالبات مجموعتي البحث.

2-المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث وكان عدد الموضوعات تسعة موضوعاً حسب مفردات المنهج الدراسي لكتاب اللغة العربية الجزء الثاني لطالبات الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

3- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٢ وانتهت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٧م .

4- توزيع الحصص:- درس الباحث مجموعتي البحث أسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة في الأسبوع .

٥- الوسائل التعليمية:- إستعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث.

٦-بنية المدرسة:- كانت التجربة في مدرسة (ثانوية فاطمة للبنات) في بعقوبة المركز.

رابعاً:- متطلبات البحث الحالي:-

أ- تحديد المادة العلمية:- شملت الموضوعات (بدر شاكر السياب،ايهما اوفى،قصة نجاح، الشاعر ابي تمام الطائي، رائد الكيماء جابر بن حيان، الشاعر ابي القاسم الشابي،جمال بلادي، نور محمد للشاعر فاروق جويده، المنطق السليم)من كتاب اللغة العربية الجزء الثاني لمادة المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في جمهورية العراق.

ب- تحديد الاهداف السلوكية:- حدد الباحث الاهداف السلوكية (٧٧)هدفاً سلوكياً.

ج-إعداد الخطط التدريسية:- اعد الباحث مجموعة من الخطط الملائمة وعرضها على الخبراء والمحكمين ونال موافقتهم بنسبة (٨٠%) وعرض إنموذجاً من الخطط التدريسية لطالبات المجموعة التجريبية ملحق (١).

خامساً- أداة البحث:- أعتمد الباحث على أداة موحدة لكلا المجموعتين لقياس مياًتي:

١- أختبار الفهم القرائي: تكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

١- تعليمات الاختبار: كانت تعليمات الاختبار واضحة وكانت بلغة يسيرة والاسئلة متكونه من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبارات الموضوعية.

ب - صدق الاختبار: عرض الباحث فقرات اختبار الفهم القرائي المعد من مادة المطالعة والنصوص، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس

والتقويم ونال موافقتهم بنسبة (٨٠%) فأكثر وتمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحياتها.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:- طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من غير العينة الأساسية للبحث متكونة من (١٠٠) طالبةً من طالبات الصف الثاني المتوسط لمجتمع البحث في مدرسة (ثانوية الامال للبنات) بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٨ فأوضح للباحث أنَّ متوسط الوقت للطالبة للإجابة عن الأسئلة كان (٣٨) دقيقة .

د- تصحيح الاختبار: اعتمد الباحث في فحص الإجابات على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من الاختبار وصفرًا للإجابة غير الصحيحة في حين عامل الباحث الفقرات المتروكة غير صحيحة .

ذ- التحليل الإحصائي : بعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً، ثم اختار أعلى وأوطأ (٢٧%)، من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧٢) ، ثم عمل الباحث على اجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

- ١- صعوبة فقرات الاختبار: وجد الباحث ان صعوبة فقرات الاختبار تتراوح بين (٠,٦٤ - ٠,٣٤)
 - ٢- القوة التمييزية لفقرات الاختبار: وجد الباحث ان القوة التمييزية للاختبار تتراوح بين (٠,٣٣ / ٠,٦١).
 - ٣- فاعلية البدائل المغلوطة: وجد الباحث أن فاعلية البدائل المغلوطة تراوحت بين (٠,٢٩ - ٠,٤٠) .
- قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا.
- *-ثبات الاختبار:- يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها (الغريب، ١٩٧٧: ٦٥٣) استعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ لايجاد الثبات فكانت قيمة معامل ثبات اختبار الفهم القرآني (٠,٨٢) وهو ثبات جيد.

ب-مقياس التفكير المرن:بعد اطلاع الباحث على مقاييس التفكير المرن اعد الباحث (٣٠) فقرة للتفكير المرن متكونه من :

المجال الأول: المرونة التكيفية (Adaptive flexibility) : قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة أي تعديل سلوك الفرد لاتخاذ السلوك الصحيح في مواجهة المشكلات التي تواجهه

المجال الثاني: المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility) : قدرة الفرد التلقائية

على إنتاج الأفكار، أي تحويل زوايا تفكيره من فئة إلى أخرى تلقائياً من خلال عدد قليل من الوثائق والمعلومات) غباري وابو شعيرة، (٢٠١١: ٧٦)
- *تحديد مجالات المقياس: -

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة (barak، ٢٠١٦) ودراسة
الجلاد ٢٠١٤ (ودراسة (حسين ٢٠١٤) قام الباحث بأعداد مقياس التفكير المرن بالاعتماد على
الأدبيات والدراسات السابقة عن طريق تبني تعريف جيلفورد (Guilford، ١٩٦٧)) للتفكير المرن
(يتكون من مجالين) المرونة التلقائية و المرونة التكيفية (تم اعداد (٣٠) فقرة فقرة ذات تدرج
خماسي بصيغته الاولية) تنطبق علي بشدة، تنطبق علي كثيرا،تنطبق علي أحيانا،تنطبق علي
نادرا، لا تنطبق علي (تقيس التفكير المرن لدى عينة البحث .

- *صوغ فقرات المقياس: أعد الباحث مقياس التفكير المرن، والخصائص العمرية والمرحلة
الدراسية ، فقد بلغت عدد فقرات المقياس نحو (٣٠) فقرة، بصيغته النهائية ، وقد أخذ الباحث
عند صوغ فقرات المقياس عدد من الاعتبارات هي (ان تعبر عن فكرة واحدة، وان لا تكون إيجابية
الأجابة واضحة وقصيرة خالية من الغموض، بعض منها موجبة الاتجاه و بعضها الاخر معكوسة
الاتجاه وتشمل الفقرات السلبية)

*-تصحيح الفقرات: تم وضع لكل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل للأجابة (ليكرت الخماسي)
تنطبق عليه)تنطبق علي بشدة ، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا، لا
تنطبق علي(، ووزعت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب للفقرات الأيجابية، والمعكوسة تكون
الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب، وفي ضوء ذلك فإن اعلى درجة تحصل عليها الطالبات
هي (١٥٠) (درجة وأقل درجة هي (٣٠)درجة.

ب - صدق الاختبار: عرض الباحث فقرات مقياس التفكير المرن المعد على مجموعة من الخبراء
والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ونال موافقتهم بنسبة (٨٠%)
فأكثر وتمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات المقياس وصلاحيتها.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:- طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية من غير العينة
الاساسية للبحث متكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية
الامال للبنات) بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٩ فأتضح للباحث أنّ متوسط الوقت للطالبة للإجابة عن الأسئلة
(٣٩) دقيقة .

ذ- التحليل الإحصائي : بعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطالبات تنازلياً، ثم اختار أعلى وأوطأ (٢٧%)، من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧٢) ، ثم عمل الباحث على اجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

- ١- صعوبة فقرات الاختبار: وجد الباحث ان صعوبة فقرات الاختبار تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٥٦)
- ٢- القوة التمييزية لفقرات الاختبار: وجد الباحث ان القوة التمييزية للاختبار تتراوح بين (٦٨,٠ / ٣٠,٠).
- ٣- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: وجد الباحث أن علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٤٥ و ٠,٦٣)

*- ثبات الاختبار: - تم استخدام معادلة ألفا-كر ونباخ (لإيجاد ثبات فقرات مقياس التفكير ، وقد بلغت معامل الثبات (٠,٨٧) وهي قيمة عالية، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية (علام، ٢٠٠٩ : ٢٣٦)

سابعاً- تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في مدرسة (ثانوية فاطمة للبنات) ، أذ بدأت بتاريخ ٢٢/٢/٢٠٢٤ وانتهت بتاريخ ٥/٧/٢٠٢٤ م .
ثامناً- الوسائل الإحصائية:- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقبة التعليمية لبرنامج (SPSS) اصدار ١٩ المثبتة في محتوى البحث.

الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها:- يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها.

الفرضية الصفرية الأولى :

لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي. والجدول (٣) يبين ذلك هنالك فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الفهم القرائي ، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية. والجدول (١) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
في الفهم القرائي والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
التأني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي البعدي في مادة المطالعة والنصوص

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	2,000	4,869	64	14,311	3,783	32,723	33	التجريبية
				31,158	5,582	19,234	33	الضابطة

الفرضية الصفرية الثانية :

لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير المرن البعدي، والجدول (٢) يبين ذلك هنالك فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في المقياس البعدي للتفكير المرن، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

الجدول (٢)

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	2,000	6,894	64	8,116	2,849	33,874	33	التجريبية
				19,263	4,389	22,794	33	الضابطة

نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير المرن البعدي

تفسير النتائج - بعد عرض النتائج التي توصل اليها الباحث إلى ما يأتي:-

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (REACT) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لمادة المطالعة والنصوص في اختبار الفهم القرائي ومقياس التفكير المرن البعدي.

٢- أن استراتيجية REACT تجعل الطالبة لها دوراً فعالاً ونشطاً في استيعاب الفهم القرائية والتفكير المرن، وهذا ما استنتجه الباحث من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبة الطالبات في التعلم والمرونة في التفكير وتحليل النصوص الادبية والنثرية، مما ساعد الطالبات في رفع مستوى فهمهم، ومهاراتهم في التحليل واتضح من خلال ارتفاع درجاتهم.

٣- أن استراتيجية REACT تزيد من القدرات القرائية ودافعية التعلم الصفي للطالبات نحو تعلم المفاهيم المختلفة وتنمية تفكيرهن المرن ، والعمل على فهمها وتحليلها مما يؤدي الى تشويق الطالبات نحو القراءة والتوسع نحو التفكير .

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات.

الاستنتاجات - في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتج الباحث ما يأتي:

١- إنَّ استعمال استراتيجية (REACT) في التدريس تزيد من الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط وتساعدهن على تطوير تفكيرهن المرن في اغلب الموضوعات القرائية.

٢- إنَّ استعمال استراتيجية (REACT) أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية لرفع مستوى التعليم في مادة المطالعة والنصوص من الجانب المعرفي والوجداني في الفهم القرائي والتفكير المرن.

٣- أن استراتيجية ((REACT)) تعمل على تنظيم البيئة الصفية التعليمية للمتعلم بصورة صحيحة من طريق أثارت المتغيرات وإستقبال الاستجابات للأسئلة المطروحة في مراحل الاستراتيجية الخمسة التي تفيد في إيصال الأفكار وتنمية التفكير مما يؤدي الى زيادة الفهم القرائي عند الطالبات.

التوصيات - من طريق معرفة نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:-

١- ضرورة استعمال استراتيجية REACT في تدريس مادة المطالعة لطالبات الصف الثاني المتوسط مما لها أثر في الفهم القرائي والتفكير المرن عند الطالبات.

٢- توصي قسم الأعداد والتدريب في تربية محافظة ديالى لإقامة دورات تدريبية للمدرسين في مادة المطالعة والنصوص على تطبيق إستراتيجية REACT وكيفية استخدامها وتوظيفها في تدريس المادة لما لها أثر ايجابي في الفهم القرائي والتفكير المرن عند الطالبات.

المقترحات - من طريق معرفة نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية (كالبلاغة، والتعبير

و الاملاء، قواعد اللغة العربية) .

٢- اجراء بحث يبيّن أثر إستراتيجية (REACT) في متغيرات أخرى كالتفكير الاستنتاجي

والتفكير التباعدي.

في الفهم القرآني والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

*- المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم.
- ❖ إبراهيم ، حسام عبد الله ، (٢٠٠٩)، التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط١، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر .
- ❖ ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،لسان العرب، دار الحديث ،القاهرة ، مصر ،٢٠٠٥م.
- ❖ أبو جادو،صالح محمد،علم النفس التربوي،ط٢،دار المسيرة،عمان-الأردن،٢٠٠٠م.
- ❖ ابو جادو، صالح محمد علي، (٢٠٠٠م)، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ إسماعيل، بليغ حمدي، (٢٠١٣ م)، استراتيجيات تدريس اللغة العربية عمان، الأردن دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ❖ البجة، عبدالفتاح حسن،اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٠م.
- ❖ البطينة، ربا فهمي، وعلي أحمد البركات، (٢٠٠٥م)، اهتمامات القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، كلية التربية.
- ❖ جاب الله، علي سعد، وآخرون، (٢٠١١م)، تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ حجازي، محمود فهمي،اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين،ط٢، دمشق، سوريا،١٩٧٧م.
- ❖ الخفاف، ايمان عباس، (٢٠١٤م) التنمية اللغوية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الخليلي، امل عبدالسلام، الطفل ومهارات التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمام الاردن،٢٠٠٥م.
- ❖ الدليمي طه علي حسين (٢٠١٣م)، الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- ❖ زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة -، ج١، دار المرتضى، شارع المتنبى - بغداد، ٢٠١٢م
- ❖ زهران، حامد عبد السلام، وآخرون، (٢٠٠٩م)، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، الموصل ١٩٨١ م .
- ❖ السليتي، فراس، (٢٠٠٦م)، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث، عمان - الأردن.
- ❖ شحاته، حسن، النجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٣م.
- ❖ عبدالعزيز، سالم، تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن. ٢٠١٣م.
- ❖ العجيلي، محمود علي، اثر استراتيجية التعلم بالتعاقد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي مادة علم الاحياء وتفكيرهم المرن، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، ٢٠٢١م.
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠٠٦م)، الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ _____، (٢٠١٠م)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ علام، صلاح الدين محمد، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للطباعة، عمان، ٢٠٠٩م
- ❖ عليوات، محمد عدنان، (٢٠٠٧م)، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، الطبعة العربية، عمان - الأردن.
- ❖ الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ❖ فان، داين، ديو بو لاب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط٣، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- ❖ قطامي، يوسف، (٢٠١٣م)، النظرية المعرفية في التعلم، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

في الفهم القرآني والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجيات
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- ❖ الكبيسي، عبد الواحد، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
- ❖ الكخن، أمين، (١٩٩٢م)، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الأساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- ❖ مالهى، راجيت روبرت واخرون ، تعزيز تقديرات الذات، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا، ٢٠٠٥م.
- ❖ مدبولي ، محمد عبدالخالق، التنمية المهنية لمدرسي اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي ، العين الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢م.
- ❖ مصطفى، عبدالله علي، (٢٠٠٧م)، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ❖ الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي حسين الدليمي، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المناهج للنشر، عمان – الأردن، ٢٠٠٩م.
- ❖ وزارة التربية، منهج الدراسة المتوسطة (٢٠١٢م)، لجنة لجنة الدراسية.
ترجمة المصادر الى الانكليزية:

❖ TheHoly\Quran.

- ❖ Ibrahim, Hossam Abdullah. (2009). Problem-Based Learning and the Development of Thinking. 1st ed. Amman: Dar Al-Maseera for Printing and Publishing.
- ❖ Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Mukarram. (2005). Lisan Al-Arab. Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt.
- ❖ Abu Jado, Saleh Muhammad. (2000). Educational Psychology. 2nd ed. Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
- ❖ Abu Jado, Saleh Muhammad Ali. (2000). Educational Psychology. Dar Al-Maseerafor Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Ismail, Baligh Hamdi. (2013). Strategies for Teaching Arabic Language. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Bajeh, Abdel Fattah Hassan. (2000). Principles of Teaching Arabic Between Theory and Practice. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Al-Bataineh, Ruba Fahmi & Ali Ahmad Al-Barakat. (2005). Reading Interests and Obstacles Among First Three Grade Students in the Education Directorates in Northern Jordan. Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, College of Education.
- ❖ Jaballah, Ali Saad, et al. (2011). Teaching Reading and Writing: Its Foundations and Educational Procedures. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ Hegazi, Mahmoud Fahmi. (1977). Arabic Language in the 21st Century. 2nd ed. Damascus, Syria.
- ❖ Al-Khafaf, Iman Abbas. (2014). Linguistic Development. Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Khalili, Amal Abdulsalam. (2005). The Child and Thinking Skills. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein. (2013). Modern Methods in Teaching Arabic Language. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Zayer, Saad Ali & Samaa Turki Dakhel. (2012). Modern Trends in Teaching Language, Vol. 1. Dar Al-Murtada, Al-Mutanabi Street, Baghdad.
- ❖ Zahran, Hamed Abdulsalam, et al. (2009). Linguistic Concepts in Children: Their Foundations, Skills, Teaching, and Evaluation. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim, et al. (1981). Psychological Tests and Scales. Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Iraq, Mosul.
- ❖ Al-Suleiti, Firas. (2006). Learning and Teaching Strategies. Alam Al-Kutub Al-Hadith, Amman, Jordan.
- ❖ Shehata, Hassan & Zainab Al-Najjar. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms. Egyptian Lebanese House for Printing and Publishing, Egypt.
- ❖ Abdulaziz, Salem. (2013). Teaching Thinking and Its Skills. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Al-Ajeeli, Mahmoud Ali. (2021). The Effect of Contract Learning Strategy on the Achievement and Flexible Thinking of Fourth Grade Science Students in Biology. Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education Ibn Al-Haytham.
- ❖ Atiya, Mohsen Ali. (2006). The Sufficient in Teaching Arabic Language Methods. Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ ————. (2010). Metacognitive Strategies in Reading Comprehension. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Allam, Salahuddin Muhammad. (2009). Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process. 2nd ed. Dar Al-Maseera, Amman.
- ❖ Aliwat, Muhammad Adnan. (2007). Teaching Reading for Kindergarten and Primary Stages. Arabic Edition, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Ghareeb, Ramziyah. (1977). Psychological and Educational Evaluation and Measurement. Anglo Egyptian Library, Cairo.
- ❖ Van Dine, Dubolab. (1985). Research Methods in Education and Psychology. Translated by Muhammad Nabil et al. 3rd ed. Anglo Egyptian Press, Cairo.
- ❖ Qatami, Yusuf. (2013). Cognitive Theory in Learning. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Kubaisi, Abdul Wahid. (2007). Measurement and Evaluation: Innovations and Discussions. Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman.

في الفهم القرآني والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- ❖ Al-Kikhin, Amin. (1992). Field Research Guide in Teaching Arabic Language in Basic Education Stages. Arab League for Education, Culture, and Science, Tunisia.
- ❖ Malhi, Rajit Robert, et al. (2005). Enhancing Self-Esteem. Jarir Bookstore, Damascus, Syria.
- ❖ Madbouli, Muhammad Abdelkhaleq. (2002). Professional Development for Arabic Language Teachers. University Book House, Al Ain, UAE.
- ❖ Mustafa, Abdullah Ali. (2007). Arabic Language Skills. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Hashemi, Abdulrahman & Taha Ali Hussein Al-Dulaimi. (2009). Modern Strategies in Teaching Art. Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
- ❖ Ministry of Education. (2012). Intermediate School Curriculum. Curriculum Committee.

ب-المصادر الأجنبية.

- ❖ Arfiani, Destiana Dian, Ulya, Himmatul, wanabuliandari, Savitri (2020) The Effect of REACT Model Assisted Fable-Math Book Media on Mathematical Problem Solving Of Elementary School Students, Mathematics Education Journals,Indonesia
- ❖ Crowford, M. R. (2001) "Teaching contextually, Research, rational and techniques for improving student motivation and achievement in mathematics and science.", CCI Publishing Inc, Waco, Texas 76702-1206.
- ❖ CORD(2017): REACT to Learn: Student Engagement Strategies in Contextual Teaching and Learning, CORD Leading Change in Education, retired 13 February 2017,from http://www.cord.org/ctl_react.php
- ❖ Demircioglu, H., S. Vural, and Demircioglu G.(2012) "The effect of a teaching material developed based on “REACT” strategy on gifted students” achievement." On Dokuz Mayıs University Journal of Education Faculty 31.2, 101-144.
- ❖ Kurt, Sevil, and Alipasa Ayas (2012) "Improving students' understanding and explaining real life problems on concepts of reaction rate by using a four step constructivist approach."Energy Education Science and Technology Part B: Social and Educational Studies 4.2 :979-992.
- ❖ Qadri,Mlkhsan,Yusrizal Yusrizal ,(2019)'Mathemaical creative thinking ability for students through REACT strategies'International Journal for Educational and Vocational Studies 1(1),p58-61.

في الفهم القرآني والتفكير المررن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- ❖ Ultay, E(2012) "Implementing REACT strategy in a context-based physics class: Impulse and momentum example." Energy Education Science and Technology Part B: Social and Educational Studies 4.1: 233-240
- ❖ Ultay, Eser, and Neslihan Ultay(2014) "Context-based physics studies: A thematic review of the literature." Hacettepe Universitesi Egitim Fakultesi Dergisi
- ❖ Ultay, N., & Çalik, M. (2016). A Comparison of Different Teaching Designs of ' Acids and Bases' Subject. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 12(1), 57- 86.
- ❖ Ultay, Neslihan, Seda Çavuş Gungoren, and Eser Ultay(2017) "Using the REACT strategy to understand physical and chemical changes." School Science Review 98.364: 47-52.
- ❖ Utami, Wiwik Sri.(2016) "React (Relating, Experiencing, Applying, Cooperative, Transferring) Strategy to Develop Geography Skills." Journal of Education and Practice 7.17: 100-104
- ❖ Ozbay, Ali Sukru, and Mustafa Naci Kayaoglu,(2015) "The Use of REACT Strategy for the Incorporation of the Context of Physics into the Teaching English to the Physics English Prep Students." Journal of History Culture and Art Research4.3: 91-117.
- ❖ Thompson,Sara:Effectiveconten reading comprehension and retention strategies.Educational Resource information center (ERlc) , ED440372 , 2000.
- ❖ Martin , Taylor : Psycholinguistics : Learning and using language . Englewood cliffs , New jersey : prentice – Hall international , link, 1990.
- ❖ Eamonn Joseph Walsh, Jr.(2020): Exploring first-time online undergraduate and graduate students' growth mindsets and flexible thinking and their relations to online learning engagement ،Rowan University ، 'Educational Technology Research & Development.
- ❖ Barak, M., & Ziv, S. (2013): Wandering: a web-based platform for the creation of location-based interactive learning objects. Computers & Education, 62,159e170. <http://dx.doi.org/10.1016/j.compedu.2012.10.015>.
- ❖ Elisa, N.& Daryl, P.& Sergio, T.& Laura, C. & Monica, R. (2018): Lean Thinking in the Digital Era, Journal of Educational Psychology, Vol. 89, No. 2, 342-357.

الملاحق

ملحق (١)

خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر ابو تمام الطائي لطالبات الصف الثاني المتوسط على وفق استراتيجية

() REACT

المادة / المطالعة والنصوص

اليوم والتاريخ :

الموضوع/ابو تمام الطائي

الصف: الثاني المتوسط

الوقت: (٤٥) دقيقة

اولا: الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادراً على ان :

- ١- تعرف سيرة الشاعر .
- ٢- تذكر مميزات النص الشعري لابي تمام الطائي
- ٣- توضح التشبيه الذي يحصل في النص .
- ٤- تفهم أثر نشأة الشاعر في شعره .
- ٥- تستشهد بابيات تمثل حالة الشاعر بالوصف الربيع.
- ٦- توضح بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- ٧- تحفظ ابيات وصف الربيع لابي تمام.
- ٨- تعرف الاغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر .
- ٩- تحلل نماذج من ابيات الشاعر .
- ١٠- تعلق ميل الشاعر الى اسلوب شعر الوصف واللغة السهلة الجزلة .
- ١١- تقارن بين نماذج من ابيات شعره.
- ١٢- تعطى رأيها في النصوص الادبية الواردة في القصيدة.

ثانيا: الوسائل التعليمية :

- السبورة البيضاء والكتاب المقرر ، وقلم الوايت بورد .

ثالثا: خطوات الدرس .

١- تحديد المشكلة: (٥)دقيقة

ابدأ المحاضرة بالتمهيد للدرس مع الطلاب لتذكر المعلومات السابقة مع ذكر شعراء العصر العباسي

واشعارهم الجميلة والحكم التي كانوا يعتزون بها.

الباحث (المدرس): ما هو العصر العباسي؟

طالبة: هو العصر المحدد بعد العصر الأموي.

الباحث (المدرس): احسنت. ومن هم شعرائه.

طالبة أخرى: ابو الطيب المتنبي.

طالبة: ابو نؤاس

طالبة: بشار بن برد

طالبة: ابو العتاهية.

الباحث (المدرس): بوركتكم جميعا . واليوم سوف نتحدث عن الشاعر (ابو تمام الطائي) والتعرف علي سيرته
الادبية والنثرية في محتوى الكتب، ونتعرف على نماذج من شعره الرائع ، ونتساءل ما المميز لقصيدة الشاعر
والغر ضالذي جاء به، وبماذا تميزت قصيدته ؟

نعم لقد كان الشاعر ابو تمام الطائي من الشعراء الرائعين في كتابة الشعر لكثير من الاغراض الشعرية ومنها
الوصف وتميز بالاسلوب الجميل في غرض القصيدة، وكانت صورته الشعرية ممتازة مع التزامه بالقافية الشعرية
والموسيقى الجميلة لها.

٢- العرض :عرض الدرس على وفق استراتيجية (.) REACT

الباحث : أقوم بعرض الموضوع على السبورة وتثبيت عليها ما يأتي :-

(حياته ،قصيدته في الوصف، صفات شعره ، اغراضه الشعرية) ثم اقوم بتوجيه الطلاب بأن يفتحوا كتبهم كي
نقرأ النص وعليهم الانصات.

٣-قراءة الباحث الانموجية : (٥) دقائق

(الباحث) أقرأ النص الشعرية لابي تمام الموجودة في صفحة (٥٠) من (كتاب اللغة لعربية للصف الثاني
المتوسط (الجزء الثاني) قراءة نموذجية تراعي فيها مخارج الحروف من الأماكن الصحيحة لها فضلا عن وضوح
الصوت وإمكانية سماعه من الطلاب جميعا مع مراعاة حركات وأواخر الكلمات ،والتعبير عما في القصيدة من
تعجب أو استقهام وغيرها .

٤-قراءة الطلاب الصامتة (٥) دقائق.

يعطي الباحث بعض الوقت للطالبات لقراءة النص الشعري للشاعر لابي تمام الطائي قراءة صامتة.

٥-قراءة الطلاب الجهرية (٥) دقائق

يختار الباحث عدداً من الطالبات المتفوقات ليقروا جزءاً من القصيدة مع متابعة المدرس لهم، وتصحيح
الأخطاء أثناء القراءة لتوفير التغذية الراجعة وتوجيه الطلاب بوضع علامة تحت الكلمات الصعبة ، والاساليب
لغرض شرحها في الخطوات القادمة.

٦-شرح المفردات الصعبة : (٢٠) دقيقة:

شرح النص الشعري على وفق استراتيجية (REACT) في التدريس ،وعلى وفق الاجراءات الاتية:

الخطوة الاولى : العلاقة، الربط .

يقوم الباحث باستثارة الدافعية عند الطالبات عن طريق تقديم الأمثلة للطالبات من الحياة العملية وقراءة
النصوص الادبية وتوضيح العلاقة بين المعرفة السابقة عندهم والحياة اليومية باختيار النص الشعري الموجود في
الكتاب للشاعر ابي تمام الطائي وقراءته امام الطلاب لغرض تكوين فكرة عن النص المقروء ويتضمن النص
للقصيدة الاتية:

المدرس :قال الشاعر: ابي تمام الطائي في قصيدته:

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

في الفهم القرآني والتفكير المرن عند طالبات الصف REACT أثر استراتيجية
الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

تريا نهاراً مشمساً قد شابه
دنيا معاشٍ للورى حتى إذا
اضحت تصوغُ بطونها لظهورها
من كل زهرة ترقق بالندى
حتى غدتُ وهداتها ونجاها
صنعُ الذي لولا البدائع صنعهُ
وبعدها انتقل الى الخطوة التالية.

الخطوة الثانية: الخبرة :

في هذه الخطوة يهدف الباحث فيها الى قيام المتعلمين بمجموعة من الأنشطة وعرض ما توصلوا اليه من الفهم والاستكشاف عن المادة التعليمية الجديدة مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة.
الباحث(المدرس): ماذا تضمن النص الشعري للقصيد ابى تمام ؟
الطالبة: ان النص يصف جمال الطبيعة في فصل الربيع.
المدرس: احسنت. وماهو الرمز المعبر عن النص بشكل عام؟
طالبة اخرى: جمال الطبيعة صور من خلالها الصنع الإلهي.
المدرس : بوركت، وبماذا يمتاز النص الادبي ؟
طالبة اخرى : ان الشاعر احوص على تصوير بطون الارض وهي تخرج لظهورها ثابا من الأزهار جميلة الاشكال والالوان.

المدرس: ممتاز ، وماذا تلاحظين في محتوى القصيدة؟

طالب: نلاحظ مدى تأثير فصل الربيع في نفس الشاعر.

المدرس: بارك الله فيك جميعاً. وكيف تستطيع ان توضح لنا سمات النص الشعري؟

طالبة: ينتمي النص الى غرض وصف الربيع، وابي تمام الطائي يأتي في طليعة الشعراء الوصفيين.

طالب: اسلوب النص جزل قوي معبر عن المعاني بايجاز والفاظه وعباراته قوية دقيقة تعبر عن احساسه في الربيع.

المدرس: بوركت ، معمانى لفظة (نجاها) التي جاءت في النص الشعري الاتي:

قال الشاعر:

حتى غدتُ وهداتها ونجاها
فأتين في خلع الربيعُ تبختُرُ

طالبة : هو المرتفع من الارض.

المدرس: احسنت،وما معنى (الربا) في البيت الشعري؟

طالبة: جمع ربوة وهي ما ارتفع من الارض.

المدرس: ممتاز . وماذا يحمل النص من عبارات مؤجزة للمعاني والافكار ؟

طالبة أخرى : يحمل النص افكار جميلة ، وواقعية طبيعة فصل الربيع .

طالب: وتأثر اجواء الربيع في نفوس الشاعر .

المدرس: بورككت.

الخطوة الثالثة: التطبيق:

يقوم المدرس بتقديم الأسئلة والتمارين تطبيقاً للمعرفة التي توصلوا اليها وهذا يزيد من فهم المتعلمين للمادة التعليمية الجديدة، وتعني في هذه الخطوة طرح مجموعة من الاتمارين والاسئلة للطلاب والتأكد من ان تكون اجابة الطالبات صحيحة للنص الشعري وما فيه من معاني مختلفة ومحاولة الربط بين الاسئلة.

المدرس: وما هي نقاط القوة في النص الادبي لابي تمام؟

طالبة: ان النص يصف طبيعة الربيع وجماله الخلاب .

طالبة اخرى : ان النص متميز في اسلوبه الجزل القوي وذات الفاظ وعبارات دقيقة تعبر عن احساس الشاعر المرهف.

المدرس: ممتاز . وبعدها ننتقل الى خطوة التالية.

المدرس : ما هي الصياغة واللوازم الاسلوبية للنص الشعري؟.

طالبة: الصياغة للنص الشعري عالية وواضحة مع اسلوب الفكرة الفنية وجمالية النص لغرض الوصف لجمال الربيع عند الناس.

المدرس: احسنت، وما هي التراكيب الادبية لعمق النص الادبي لابي تمام الطائي؟

طالبة اخرى : التراكيب سهلة واضحة لفهم محتوى النص الشعري مع وضوح الاسلوب اللغوي للتعبير الشعري .

المدرس: هل أجاد الشاعر في استعمال اسلوب نحوي؟

طالبة اخرى: نعم وهو اسلوب النداء (يا صاحبي).

المدرس: احسنت. ثم انتقل الى الخطوة الاخرى.

الخطوة الرابعة: التعاون:

أقوم بالتعاون وطرح بعض الأسئلة للطالبات ، ويطلب من المتعلمين حلها على شكل مجموعات تعاونية صغيرة، ويطلب من كل مجموعة مناقشة ما توصلوا اليه وتقديم الحلول المناسبة.

المدرس: كيف تجد الصياغة الاسلوبية للنص الشعري لابي تمام؟.

طالبة في المجموعة الاولى : صياغة ادبية فنية جميلة حاول فيها توضيح المشهد لجمال فصل الربيع.

طالبة اخرى من المجموعة الثانية: صياغة جميلة لها معان ادبية سامية.

المدرس: احسنت، من يستطيع أن تبين لنا خصائص شعر الشاعر الفنية والاسلوبية؟

طالبة : أن مميزات شعره هي العذوبة والوجدان الظاهر البين عليه وعلى لغته الشعرية.

طالبة اخرى من المجموعة الثالثة : كما يتميز بسهولة اللغة والجزالة وقد بين الكثير من الابداء ذلك في معرض كلامهم عندما يتحدثون عن الشاعر ابي تمام الطائي.

المدرس : بارك الله فيكن . وماهي الغاية من النصوص الشعرية في عصر الشاعر ابي تمام الطائي ؟

طالبة من المجموعة الرابعة: : التعرف على الحكم والوصايا التي تفيد الانسان في حياته الادبية والاجتماعية.

طالبة من المجموعة الخامسة: تزيد من التعرف على الصور الشعرية والبلاغية الجميلة، والالفاظ.
طالبة اخرى من المجموعة الثانية: وتجعل الفرد يحمل في جعبته افكار ومعاني جديدة حول الابيات الشعرية ولما
لها تأثير كبيرة في النفوس البشرية.

الخطوة الخامسة: الانتقال: يقوم المدرس بشرح ظواهر ومشكلات متعلقة بالحياة كذلك مرتبطة بموضوع الدرس
ويطلب من المتعلمين استنتاج العلاقة بينهم، ويطلب من المتعلمين طرح مواضيع اخرى من الحياة مرتبطة بالمادة
التعليمية.

المدرس: ماهي فصول السنة؟

طالبة: هي الخريف الربيع والشتاء والصيف.

المدرس: احسنت. كيف تكون طبيعة الشاعر في فصل الصيف؟

طالبة: لا يرغب الشاعر في فصل الصيف انما يرغب بالربيع كونه يساعده في تذكر الازهار وجمال الطبيعة مع
تنكار اصدقائه واحبائه.

المدرس: بوركت، كيف توضحين لنا مشاكل الشتاء والصيف من السنة؟

طالبة: ان اجواء الشتاء باردة ممطرة مختلفة عن اجواء الصيف.

طالبة اخرى: الصيف ترتفع فيه درجات الحرارة واغلب الافراد لا يرغبون مجيئه كونه يؤثر علي حياتهم اليومية
أكثر من فصل الربيع او الشتاء الذي يرغبونه في طبيعة حياتهم.

المدرس: احسنتم.

الخلاصة:

ألخص الموضوع فاقول: ان الشاعر حاول تصوير جمال الربيع من خلال اثره الذي يقيه على الارض وما
يخرج منها من منابت جميلة فتغدوا الورود الساحرة على الربا تتلأأ وهي تضي على الحياة لوناً جديداً فالنص
الادبي يحمل في طياته الازهار التي تسعد لرؤيتها العيون ثم يتساقط الندى ثم كأنها عين تنظر اليك والدموع
تتحد منها.

سادسا: التقويم (٣-٥): يوجه الباحث الأسئلة التقويمية بعد الانتهاء من الدرس على النحو الآتي:

١- من الشاعر ابي تمام الطائي؟

٢- ماهي خصائص الشعر عند ابي تمام الطائي الفنية والاسلوبية؟

٣- ما المضمون الشعري الذي عبر عنه الشاعر في قصيدته.

*-الواجب البيتي : (دقيقة واحدة): حفظ (٧) ابيات من نصوصه الشعرية لقصيدة وصف الربيع وجماله.

*-المصادر.

١. [كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، ط٢، ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م